

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(71-02) | | كتاب فضائل

القرآن | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو الجنة الدائمة للافقاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:43

سم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:01:07

وقال ابو بكر البزار حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا عبد الله بن الاجلح عن الاعمش عن المعلى الكندي عن عبدالله بن مسعود قال ان هذا القرآن شافع مشفع - 00:01:31

من اتبعه قاده الى الجنة ومن تركه او اعرض عنه او كلمة نحوها زخ في قفاه الى النار وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله بن الاجلح عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ابن عدي - 00:01:54

الكلمة زخ رويت على اكثر من وجه في بعض النسخ مثل زخة وفي بعضها دح وبعضها زج ومعانيها متقاربة فالدح هو الدفع وكذلك الزخ فالمعنى متقاربة واللفظ تختلف فيه الروايات - 00:02:18

ومثله الداع يوم يدعون يعني يدفعون بعنف وقوة وشدة يقول المخرج جاء له ثقات المعلى الكندي لم يوثقه الا ابن حبان ويكون حكمه حكم المستور اذا لم يوثق الا ابن حبان - 00:02:54

وابن حبان طريقته في التوثيق معروفة وشرطه فيه ظاهر وتساهله ايضا ظاهر حتى انه ذكر في الثقات بعض من ذكرهم في المجرحين لكن فرق بين ان يوثق شيئا من شيء - 00:03:24

وبين ان يوثق شخص متقدم وبين ان يوثق من روى عنه في صحيحه وبين ان يوثق من ليست له رواية عنده وعلى كل حال ابن حبان امام ما احد يشك في امامته لكن الناس يتباينون - 00:03:49

في التشدد والتساهل والتتوسط وفي كل منحي من نواحي الحياة تجد الثالثة اقسام في المحدثين الفقهاء بالمفتين في القضاة في كل شيء تنشد هذه الطبقات الثالثة وابن حبان معدود في المتتساهلين - 00:04:13

نعم وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله بن الاجلح عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وقال الحافظ ابو يعلى - 00:04:42

حدثنا احمد بن عبدالعزيز بن مروان ابو صخر قال حدثني بكر ابن يونس هذا شاهد لما تقدم لكن يبقى ان الاول موقوف والثاني مرفوع فهل يعتضد المرفوع بالموقوف او يكون الوقف - 00:05:04

علة في المرفوع بعض المتقدمين او بعض الاحكام من بعض المتقدمين فيها اعالال بالوقف الى قلب الوقف اذا روي الحديث مرفوع مرة وموقف اخرى كانوا يعلون المرفوع بالموقف ويحكمون حينئذ للوقف لانهم متيقن - 00:05:29

والرفع مشكوكا فيه وان كانت القاعدة عن المؤتأخرين ان الحكم للرفع لأن فيه زيادة علم خفية على من وقف نعم لا لا دونه اعالال

لمقدمين كثير منهم يميل الى هذا - 00:06:00

لانه الوقف هو المتيقن يعني وجوده ابن مسعود مقطوع لكن رفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام لان بعض الرواية لسانه يسبقه الى
الرافع كما انه اذا روي الخبر بأسناد على الجادة - 00:06:26

وروي بأسناد تختلف عن الجادة وهم يحكمون من مختلف ما يحکمni لو روی حديث من طريق سالم عن نافع عن ابن عمر
وروي من طريق اخر سالم عن نافع عن ابن عباس - 00:06:51

الشجر المحفوظ عن ابن عباس لان الجاد ابن عمر يسبق اللسان اليه تلقائي لكن متى يقول عن ابن عباس متأكد لهم ملاحظ ونظارات
تجعل طالب العلم لا يجرؤ على التصحيح والتظعييف بمجرد انه عرض بعض القواعد - 00:07:09

ملاحظ دقيقة قد لا يدركها او ساط المتعلمين قلنا في هذا المكان حينما حكم البخاري بوصل لا نكاح الا بوليد حكم غيره بأنه مرسل
لان من ارسله شعبة وسفيان وهذا امامان. لماذا رجح البخاري رواية غيرهم - 00:07:33

على روایتهم ورا لكن ظعفت ليش وصح الرواية الثانية انهم رواه في مجلس واحد اشار الى هذا الترمذى شعبة وسفيان سمعوا
الحديث في مجلس واحد فكأنهما راو واحد من يلحظ مثل هذا - 00:08:01

من اللي يصححوا لنا التعليم يلحظ مثل هذا والله ما ولا يدرك مما يدل على ان العلم متين ليس بالسهل والجرأة عليه جرأة على الله
على نبيه وان ضعف حديثا صحيحا - 00:08:28

حرام الامة من العمل به وشرع وان صح حديث ضعيفا جعل الامة تعمل بما لا اصل له يعني كما قيل في موضوعات ابن الجوزي
ومستدرك الحاكم استدرك الحاكم صح احاديث - 00:08:52

ضعيفة جدا ومطاعات ابن الجوزي حكم على احاديث صحيحة بانها موضوعة كالاهما خطأ شنيع نعم من جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم هم يمكن عن جابر ابن عبد الله - 00:09:10

من طريق مثلا مشاهد يصير شاهد ما يصير فيكون عن جابر بن عبدالله عندكم بن عبد الله ها ابن عبد الله وين جابر بن عبد الله
نسخة ابن الجوزي عن عبد الله - 00:09:43

وين اهي طبعا اللي معك وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله ابن الاجل عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن عبدالله ها مهي
بنفس الطبعة ذي تأكيد ترعن في اول السطر - 00:10:22

لا يصير سند انساني يا ابو عبد الله لا لا غلط انا عندي عن جابر طلع من البزار صار ها لعله تقول عن لعلها ابن بس سم وقال الحافظ
ابو يعلى ابو يعلى حدثنا احمد بن عبدالعزيز بن مروان - 00:10:56

ابو صخر قال حدثني بكر ابن يونس. بكر ولا بكر وانا عندي بكرير رقم اربعة شيء يقول مم. في الف بكر وهو خطأ معلم مم المعلم
يقول الخطأ يصير بك رجال - 00:11:48

قال حدثني بكر ابن يونس عن موسى ابن علي احسن الله عن موسى ابن علي عن ابيه عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي عن جابر ابن
عبد الله بن ابي كثير. صح - 00:12:32

ابن ابي كثير. نعم عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الف اية كتب
الله له قنطراء - 00:12:59

والقططار مائة رطل. والرطل اثنتا عشرة اوقية. والاوقيه ستة دنانير والدينار اربعة وعشرون قيراطا. والقيراط مثل احد ومن قرأ ثلاثة
مئة ثلاثة مئة قال الله لملاكته نصب عبدي لي اشهدكم يا ملاكتي اني قد غفرت له. نسأل الله ان يتبع - 00:13:17

نعم ومن بلغه عن الله فضيلة فعل بها ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن ذلك كذلك لكن ضعفه
ظاهر لا سيما من بلغه عن الله فضيلة فعل بها ايمانا به - 00:13:48

ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن ذلك كذلك. يعني ولو كان الخبر الذي بلغه من غير صحيح هذا الكلام ليس ب صحيح ايه نعم
نعم. وقال احمد حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه. عن ابن عباس قال - 00:14:17

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب قال البزار لا حول ولا قوة لا نعلمه يروي عن ابن عباس الا من هذا الوجه - [00:14:44](#)

وقال الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حدثني أبي قال وجدت في كتاب بابي بخطه عن عمران ابن أبي عمران عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال - [00:15:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة سوء الحساب يوم القيمة وذلك ان الله عز وجل يقول فمن اتبع هدای فلا يصل ولا يشقى - [00:15:24](#)

وقال بل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة نعم وقال الطبراني حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن لهيعة عن عمرو ابن دينار عن طاؤوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه - [00:15:47](#)

لما قال ان احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به وقال ايضا حدثنا ابو يزيد القراطيسى قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد الله بن سليمان عبدة مسلمة - [00:16:13](#)

ابداً نعم قال حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عن سعيد ابي سعد البقال عن الظحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الاصوات بالقرآن - [00:16:40](#)

وروى ايضاً بسنده الى الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً اشراف امتی حملة القرآن وقال الطبراني حدثنا معاذ ابن المثنى قال حدثنا ابراهيم ابن ابي سعيد الذراة الذاire قال حدثنا صالح المري المري - [00:17:06](#)

قال حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفر عن ابن عباس قال سأله رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال احب الى الله؟ فقال الحال المرتحل. قال يا رسول الله ما الحال المرتحل - [00:17:33](#)

قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله حديث الحال المرتعب مشهور عند اهل العلم وضعفه شديد والذي قبله فيه البقال ابو سعد هالك - [00:17:59](#)

هذه حديث ضعيفة وعذر الحافظ رحمة الله تعالى انه يشتقها باسانيدها والعادة عند اهل العلم ان من يسوق الخبر باسناده ويحيل على راويه انه يبرأ من العهدة وهذا اذا صاغ - [00:18:26](#)

في المتقدمين الذين لديهم معرفة بالاسانيد وبالاحاديث وحفظها انهم يقولون اذا كرت باسناد خلاص برئت من العهد ولذا الكبر الائمة يرون الاحاديث الضعيفة باسانيدها ولا يبينون الضعف لان العهدة على الرواة وقد ذكروه - [00:18:45](#)

والناس يميزون بين الثقات الضعفاء لكن الان من يميز اذا كان آلفاظ موضوع اذا قيل هذا حديث موضوع ما يفهم الناس اش معنى موضوع فكيف يحال على راو ضعيف - [00:19:10](#)

والناس لا يعرفونه لعله مع مجموع ما ورد في الباب يكون هناك اصل يبحث النفس على العمل ولعله يوجد له طريق غير هذا الطريق يشد به وهكذا رواية الاحاديث الضعيفة عند الائمة الكبار معروفة - [00:19:31](#)

لكنهم اذا ذكروه سديها برئوا من عهتها ومع ذلك بعد ان طال العهد بالرواية لا يكفي لا يكفي ان ان ان يذكر السن드 فقط بل لا بد ان ينص على ضعفه او ثبوته او وضعه - [00:19:55](#)

ولا بلفظ يعرفه السامع لابد ان يكون البيان بلفظ يعرفه السامع ما يكفي ان تقول على عاممة الناس وانت على منبر هذا حديث موضوع ما يدرى وش معنى كلمة موضوع - [00:20:19](#)

ويذكر ان الحافظ العراقي يتكلم على احاديث وقال هذا حديث مكذوب عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يصح عنه ولا يثبت وقام شخص عليه سيما طلب العلم اعجمي قال يا شيخ كيف تكون؟ تقول موضوع - [00:20:40](#)

والحديث مروي في كتاب الحديث بالاسناد قال هاته فاحضره من موضوعات ابن الجوزي من موضوعات من الجمر تتعجب من كون لا يعرف موضوع الموضوع وش معنى الموضوع فكيف يلقى على عاممة - [00:21:00](#)

بمثل هذه الطريقة وبهذا اللفظ الذي لا يفهمونه شخص يحدث بحدث فقال له ابني ذهب هذا حديث ضعيف نص اهل العلم على هنا

وحدث ضعيف قال يا ابن يا ابني لا تحرق شيئا - 00:21:21

كم من ضعيف نفع الله به نفعا عظيما؟ مثل الضعيف منبني ادم مثل الضعيف من الدواب ولا من قد ينفع الظالمون ما يفهمون العامة
مثل هذه الاساليب فكيف تلقى الاحاديث باسانيدها والاهدة عليهم هذا الكلام اذا قبل في عصور الرواية - 00:21:48

انه لا يقبل بعد ذلك لابد من البيان نعم ذكر الدعاء المأثور لحفظ القرآن تحفظ لحفظ القرآن وطرد النسيان قال ابو القاسم
الطبراني في معجمه الكبير حدثنا الحسين بن اسحاق الدستوري - 00:22:08

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد بن ابراهيم القرشي قال حدثني ابو صالح وعكرمة عن ابن عباس قال قال علي ابن ابي
طالب يا رسول الله القرآن يتفلت من صدري. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمك كلمات ينفعك الله - 00:22:36
الله بهن وينفع من علمته قال نعم بابي انت وامي قال صل ليلة الجمعة اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وياسين وفي
الثانية بفاتحة الكتاب وبحمامي الدخان. وفي الثالثة بفاتحة الكتاب. وبحمامي - 00:23:03

تنزيل السجدة انا عندي بحامي تنزيل البقرة اللي عندي اقول ابقدار اللي امامي مم مشى يقول الف لام ميم قلتها بقرأ ما امامي
والشيخ عادل ايلا هو محامي تنزيل السجدة - 00:23:31

الف من الف لام ميم حتى الطبعة الثانية من طبعة المنار وهنا قال محمد على كل حال الحديث طوله وبجميع روایاته ضعيف وضعفه
شديد فلا يعتد به ولا يعتبر نعم - 00:23:53

وبحا ميم تنزيل السجدة وفي الرغب. وفي الف لام ميم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفسر المفصل يعني ان
تبارك الذي بيده الملك وليس تبارك الذي نزل الفرقان - 00:24:33

تبارك في المفصلة. نعم فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثني عليه وصل على النبیین واستغفر للمؤمنین. ثم قل اللهم ارحمنی بترك
المعاصی ابدا ما ابقيتني وارحمنی من ان اتكلف ما لا يعنيینی - 00:24:53

وارزقه ولا شك ان لترك المعاصي اثر كبير في الحفظ واستقراره ثبات والمعاصي لا شك انها سبب بوعرة الحفظ وصعوبة وتفلته
ونسيانه كما قال الامام الشافعی شکوت الى وکیع سوء حفظی - 00:25:17

فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاص الشافعی يشكو قلت الله الله المستعان بمعنى انه دعاء
والفاظ صحيحة وما في اشكال على انه بالدعاء مطلق لانه مروي عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:41

اذا كانت الفاظ لا يتعبد به على انه ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام ها شوف على كل حال ما يترتب عليه كلام ما نوب صحيح
نعم وارحمني من ان اتكلف ما لا يعنيینی وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنی - 00:26:11

اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام. اسألك يا الله يا بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حب كتابك كما
علمتني وارزقني ان اتلوه على نحو الذي - 00:26:39

وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنی واسألك ان تدور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتخرج به عن قلبي وتشرح به صدري
وستعمل به بدني وتقويتي على ذلك وتعينني عليه - 00:27:03

فانه لا يعنيینی على على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت فافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تحفظه باذن الله وما اخطأ مؤمنا قط
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بسبع جمع - 00:27:27

فأخبره بحفظ القرآن والحديث. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة علم ابا الحسن علم ابا الحسن هذا سياق الطبراني
وقال ابو عيسى الترمذی في كتاب الدعوات في من جامعه لكن وش اعراب ما اخطأ مؤمنا - 00:27:51

وعلم الحسن ابو مؤمنا هم هذا الفعل ما اخطأ مؤمنا من فعل هذا هذا الفعل ما اخطأ مؤمنا واما ابو الحسن في ظاهره ها هو
مؤمن مؤمن مؤمن يعني هو مؤمن - 00:28:18

نعم وقال ابو عيسى الترمذی في كتاب الدعوات من جامعه حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا سليمان ابن عبد الدمشقي قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء - 00:29:07

عن عطاء ابن ابي رياح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي انت وامي - [00:29:28](#)

تقلت هذا القرآن من صدري فما اجدرني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنفع بهن من علمته وثبتت ما تعلمت في صدرك - [00:29:47](#)

قال اجل يا رسول الله فعلمني. قال اذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل في ثلث الليل الاخر ليلة كانتاما اذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر - [00:30:11](#)

فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربى يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فكن في وسطها. فان لم تستطع فكن في اولها لتوحظنه - [00:30:35](#)

تسويف هذا الى اخر الليل ليس مقيدا بليلة الجمعة قد جاء النهي من تخصيص ليلة الجمعة بقيام او يومها بصيام نعم فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات - [00:30:57](#)

تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وسورة ياسين. وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب. وحامى الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والفال ميم تنزيل السجدة. وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل - [00:31:19](#)

فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله. وصل على واحسن. وعلى طائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والاخوانك الذين سبقوك باليمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بتترك المعاصي ابدا ما ابقيتني - [00:31:42](#)

وارحمني ان اتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عندي. اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترافق اسئلتك يا الله يا ربنا بجلالك وجهك ان تدور بكتابك بصرى وان تطلق به لسانى وان تفرج به عن قلبي - [00:32:10](#)

ان تشرح به صدري وان تغسل به بدئي فانه لا يعينني على الخير غيرك. ولا يؤتيه الا انت. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاذب باذن الله والذى - [00:32:40](#)

بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس فقال يا رسول الله والله اني كنت فيما خلا - [00:33:06](#)

لا اخذ الا اربع ايات او نحوهن وادا قرأتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها فادا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فادا ردته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث - [00:33:27](#)

فادا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن ثم قال الترمذى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم. كذا قال وقد - [00:33:59](#)

تقديم من غير طريقه ورواه الحاكم في مستدركه من طريق الوليد. ثم قال على شرط الشيختين ولا شك ان سنه من الوليد على شرط الشيختين حيث صرخ الوليد بالسماع من ابن جريج. فالله اعلم فانه من البين غرابةه. بل نكارته - [00:34:28](#)

هو الله اعلم لا يعني صحة الاسناد صحة المتن قد يكون السندي صحيح والمتن مشتمل على علة وشذوذ وشيء من ذلك لكن الشيخ علق حكم عليه ابن كثير بانه منكر - [00:34:53](#)

شيخ محمد الرشيد قال بل اسلوبه اسلوب الموضوعات لا اسلوب افصح البشر عليه الصلاة والسلام. علي رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه ولا اسلوب عصرهما بطبعة اساني اضاف قال وليس علي رضي الله تعالى عنه - [00:35:17](#)

من الغباء بهذه المنزلة شيقول عندك؟ حاشيه وهو معرض كلام الذهبى وهو مع نظافة سند حديث منكر جدا في نفسي منه شيء فالله اعلم فلعل سليمان شبه له كما قال - [00:35:41](#)

اد فيه ابو حاتم لو ان رجل وضع له حديثا لم يفهم وقال المنذري طرق واسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب جدا وقال الحافظ في اللسان لعل الوليد دلسه عن ابن جريج فقد ذكر ابن ابي حاتم بترجمة محمد ابراهيم القرشي انه روى عنه الوليد بن مسلم - [00:36:23](#)

مشاؤ من عمار قلت هذا الحديث المنكر الى اخره على كل حال الحديث لا يثبت بطريقه الاول ولا الثاني. نعم ايه المتصريح عن بن جريج وابن جرید ابن تلس نال حديث لا يثبت نعم - [00:36:45](#)

اعوذ بالله ربنا وسلام الدين وش قال؟ منكر لا لا لا يذكر طريقين او يذكر مرتين ابن كثير رحمة الله عليه وطريقة اهل الحديث يذكر الحديث وطرقه ولذا وجد المختصرون - [00:37:13](#)

في كتابه فرصة هدفهم غير هدف الامام رحمة الله عليه نعم وقال الامام احمد حدثنا وكيع قال حدثنا العمري والنافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القرآن مثل الابل المعقولة ان تعاهدها صاحبها - [00:37:48](#)

امسكتها وان تركتها ذهبت ورواه ايضا عن محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد عن عبيد الله العمري به. عبيد الله المصغر هذا سقة نعم ورواه عبد الله المكبر ضعيف. اخوه - [00:38:19](#)

نعم ورواه ايضا عن عبدالرزاق عن عن عمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بنحوه وقال البزار حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا حميد بن حماد - [00:38:41](#)

ابن ابي الخوار قال حدثنا الحواري عندكم ها الخام انا عندي بالحاء وبدونية حواري من الاصل وعلى كل حال هو ضعيف سواء عرفنا اسم ولا من نعم قال حدثنا مصعر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال سئل رسول الله اي الناس احسن قراءة - [00:39:02](#)

اه قال من اذا سمعته يقرأ رأيت انه يخبتا عشان رأيت انه يخشى الله عز وجل قال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عاصم عن سر عن عبدالله بن عمرو عن - [00:39:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم بن ابي النجود القاري المعروف وزر بن حبيش شيخه نعم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك - [00:40:07](#)

عند اخر اية تقرأها وقال احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني حبيبي بن عبدالله عن ابي عبدالرحمن حبلي عن ابي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

فقال يا رسول الله اني اقرأ القرآن فلا اجد قلبي يعقل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلبك حشي اليمان وان العبد يعطى اليمان قبل القرآن وبهذا الاسناد ان رجلا جاء بابن له فقال يا رسول الله هو ضعيف معروف نعم - [00:40:57](#)

تمام وفي الصحابة يؤتون اليمان قبل القرآن وفي المتأخرین العكس يعتبرون القرآن قبل اليمان فاذا جاء القرآن وجد قلبا مؤمنا متفرغا للعمل به اما اذا جاء القرآن قبل كما هو الحال نحو الكثير من الناس من المتأخرین - [00:41:26](#)

يجد قلب فارغ يتتردد في العمل في العمل به وقد لا يعمل وهذا كثير في القراء نعم. وبهذا الاسناد ان رجلا جاء بابن له فقال يا رسول الله ان ابني يقرأ المصحف بالنهار - [00:41:52](#)

بالليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تنقم ان ابني يظل ذاكرا ويبت لما وقال احمد حدثنا موسى بن داود قال حدثنا ابن ابن لهيعة عن حبيبي عن - [00:42:12](#)

عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام اي ربى منعته الطعام والشهوات بالنهار. فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان - [00:42:33](#)

وقال احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا دراء ما في عن عبد الرحمن بن جبير حدثنا دراج يقول قال احمد حدثنا حسن قال حدثنا قال حدثنا دراج - [00:43:02](#)

يقول سقط من الاصول كلها واستدركته منه مسند ما قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا دراج عن عبد الرحمن السمح مضعن نعم عن عبدالله بن جبير عن عبدالله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر - [00:43:28](#)

امتي قرأوها وقال احمد حدثنا وكيع قال حدثني همام عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى اربعه مسلا او خمسة - [00:43:53](#)

كلها منطلقة بالهيئة ومعرف من ضعفه نعم عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن في اقل من

ثلاث لم يفقهه ورواه ايضا عن غندر عن شعبة عن قتادة به. وقال الترمذى حسن صحيح - 00:44:14

وقال ابو القاسم الطبرانى حدثنا محمد ابن اسحاق ابن راهوي تقدم في كلام الحافظ رحمة الله ان هذا يختلف باختلاف الاشخاص
والاختلاف باختلاف الظروف والاحوال والازمان فبعض الناس يفقه بعض الناس لا يفقهه لكن غالب الناس - 00:44:44

ينطبق عليه هذا الوصف بعض الناس يفقهه بعض الاوقات لان المسألة في اقل من ثلاث وبيسمرة اربعة وعشرين
ساعة يقرأ لا يبيقرأ حسب التيسير في هذه الثالث - 00:45:06

لكن من استغل من الوقت اكثر وبدلًا من ان يقرأ ساعتين ثلاث ايام يقرأ خمس ساعات فتنقص الايام عندهم نعم قال حدثنا ابى قال
حدثنا عيسى ابن يونس ويحيى ابن ابى الحجاج التميمي عن اسماعيل ابن رافع - 00:45:22

عن اسماعيل ابن عبيد الله ابن ابى المهاجر عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فكانما
استدرجت النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه. ومن قرأ - 00:45:44

قرآن فرأى ان احدا اعطى افضل مما اعطي. اعطي افضل مما اعطي فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله وليس ينبغي
لحامل القرآن ان يسفهه في او يغضبه في من يغضبه او يحتد في من يحتد. ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن - 00:46:05

وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى ابن هاشم قال حدثنا عباد ابن ميسرة عن الحسن عن ابى ابى هريرة ان رسول الله صلی الله
عليه وسلم قال من استمع الى آية من كتاب الله كتب له حسنة مضاعفة - 00:46:35

ومن تلاها كانت له نورا يوم القيمة وقال البزار حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن المตوك قال حدثنا عن بسة بن مهران عن
الزهري عن سعيد وابي سلمة. عن ابى هريرة شعبة - 00:46:57

لا ما تجي ثلاثة سعيد بن ابى سعيد بن نسيب وابو سلمة اقران عن سعيد وابي سلمة عن ابى هريرة عن النبي صلی الله عليه
 وسلم قال مراء في القرآن كفر - 00:47:23

ثم قال عنبرة هذا ليس بالقوى وعنده في اسناد اخر وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا المقبور
عن جده عن ابى هريرة قال اخر واحد - 00:47:47

بن ابى ادريس حدثنا ابو بكر بن ابى ادريس بن ادريس عندك اه رقم ستة ابن ابى مم هو فيه انقطاع نصره ها شو وعبدالله بن
سعيد اجمع على ضعفه - 00:48:20

الحمد لله من سعيد المقبرة عن جده عن ابى هريرة عبد الله من سعيد المقبرى عن جده عن ابى هريرة كم يصير السنة سداسي
سداسي وسنه ضعيف جدا عبدالله بن سعيد متزوج به عليه يكفي - 00:49:36

وقال الذهبي مجمع على اضعافه يكتفى ما نحتاج نتكلف نعم قال حدثنا المقبرى عن جده عن ابى هريرة قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم اعربوا القرآن التمسوا غرائبه - 00:50:02

وقال الطبرانى حدثنا موسى ابن خازم الاصبهانى قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن
الحارث الذماري عن القاسم ابى عبد الرحمن عن فضالة ابن عبيد - 00:50:21

عن فضالة ابن عبيد وتميم الدار عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من قرأ عشر ايات في ليلة كتب له قنطرة والقنطرة خير من الدنيا
وما فيها فاذا كان يوم القيمة يقول ربک عز وجل اقرأ وارقى بكل آية درجة حتى - 00:50:43

اينتهى الى اخر آية معه يقول ربک عز وجل اقرأ وارقى بكل آلة العلوم. فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم وروى الحافظ ابن اتم
الكتاب عندنا تم الكتاب ويقول اخر فضائل القرآن وبه تم التفسير - 00:51:11

هذا بناء على ان الفضائل في اخر الكتاب ومطبوع مكتوب في قصر المؤلف النسخة مكتوبة في عصر المؤلف يقول اخر فضائل القرآن
وبتم التفسير للحافظ العلامة الروحية الجهيز مفيد الطالبين الشيخ عماد الدين اسماعيل الشهير بين كثير - 00:51:40

كسر الله فوائد على يفظ افرق العباد الى الله غني محمد ابن عمر المقرئ البغدادي عفا الله عنه ونفعه بالعلم ووفقه للعمل به
امين وحرص الله مجد مالكه امين كانه كاتب - 00:52:03

كاتب الوجيهة وكبيرة وامير بتاريخ يوم الجمعة العاشر جماد الآخرة من سنة تسع وخمسين وسبعين قبل وفاة الامام بخمسة عشر

سنة سبع مئة هلالية هجرية صلوات الله وسلامه عليه مشرفها والحمد لله اولا واخرا - 00:52:25

وباطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا لا انتهى اللي معني سم هذه الزيادة

يقول من هنا من اول هنا الى اخر فضائل القرآن من جيم ولام - 00:52:49

وسقط من الف ولا ادري هل كان في طاء وفيها سقط نعم وروى الحافظ بن عساكر في ترجمة معقص بن عمران بن حطان قال دخلت

مع ابي على ام الدرداء عمران ابن حطان الخارجي المشهور. نعم - 00:53:22

دخلت مع ابي على ام الدرداء رضي الله عنها فسألها ابي ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأ قالت حدثتني عائشة قالت جعلت

درج الجنة على عدد اي القرآن. فمن قرأت ابو ابو عبيد - 00:53:45

الفضائل فمن قرأ طيب نعم. فمن قرأ ثلث القرآن ثم دخل الجنة كان على الثلث من درجتها. ومن قرأ نصف القرآن كان على النصف من

درجها ومن قرأ كلها كان في عليين. لم يكن فوقه الا نبي او صديق او - 00:54:06

وقال الطبراني حدثنا مساعدة بن سعد العطار العطار المكي قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزام قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم مولى

جميع ابن حارثة الانصاري. جميع الجميع هم زابطه ها - 00:54:37

آاصاحب صاحب المسند المعروف جمع ابن جمع لكن هذا ما ادري عاد ما اظبطه قال حدثني عبد الله ابن ماهان الازدي قال حدثني

فايد مولى عبيد الله ابن ابي رافع - 00:55:08

قال حدثني سكينة سكينة بنت الحسين بن علي عن ابيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملة القرآن

عرفاء واهل الجنة يوم القيمة وروى الطبراني من حدث بقية عن ابي بكر بن ابي مريم عن المهاصر بن حبيب عن عبيد - 00:55:27

المليء الملوك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول يا اهل القرآن لا توصدوا القرآن وتلواه حق تلاؤته من اباء الليل والنهر

تجول وسادة تحت راسك مو بصحيح - 00:55:58

يعني تنام وتخلية كأنك جعلته ساد نعم وتفغوه وتقنوه واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون. ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا وفي حديث

عقبة ابن عقبة بن عامر نحوه كما تقدم. وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد قال - 00:56:19

وحدثنا ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرح ابن ونعرفه ارفعوا ان في حدا عارفة

نشراب ابن اعانب بمر عليك - 00:56:45

فاللي يقول وش اسم والد عيسى ابن مريم قال مريم ها في اسماء غريبة جدا وعاها ان لكنها عان اكتر بتقديم الهاء ها ايه ومش راح

مين اللي بيسم مش راح - 00:57:21

سبحان الله نعم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان القرآن جعل في ايهاب ثم القى في النار ما احترق

تفرد به ترى مذكور في الحاشية - 00:57:49

فرأيتها الان نعم. قيل معناه ان الجسد الذي يقرأ القرآن لا تمسه النار. وفي سنن ابن ماجة من المغيرة ابن ناهيك عن ايهاب لو ان

القرآن جعل في ايهاب يعني في جلد - 00:58:11

له بجلد والقى في النار ما احتراب تفرد به قيل معناه ان الجسد الذي يقرأ القرآن لا تمسه النار وهذا اقرب لان الجلد تأكله النار

والقرآن احترق مرارا والله المستعان نعم - 00:58:31

وفي سنن ابن ماجة من طريق المغيرة ابن ناهيك عن عقبة بن عامر مرفوعا. من تعلم القرآن ثم تركه فقد عصاني وفي حديث رواه

ابو يعلى من طريق ليث عن مجاهد عن ابي سعيد مرفوعا عليك بتقوى الله فان - 00:58:54

رأس كل خير عليك بالجهاد فانه رهبة الاسلام. عليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء واخزن

لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان - 00:59:17

وهذا ذكر اثار مروية عن ابن ام عبد الله ابن مسعود احد قراء القرآن من الصحابة الخبر السابق في الليث ابن ابي سليم هو مظعفا

احد قراء القرآن من الصحابة المأمور بالتلاؤة على نحوهم. وروى الطبراني عن الدبري. الدبri عندما عن الدبri عن عبد الرزاق عن معاذ عن أبي اسحاق قال قال ابن مسعود كل آية خير - 01:00:00

خير مما في السماء والارض ومن طريق شعبة عن أبي اسحاق عن مرة قال ابن مسعود من اراد العلم فليأول القرآن لا ننسى يشير عجائب وغرائبها. فان فيه علم الاولين والآخرين - 01:00:20

ومن طريق سفيان وشعبة عن سلمة كلامهم يعني معنى واضح نعم ومن طريق سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الاحوص عن عبدالله قال ان هذا القرآن انا ليس في حرف - 01:00:50

الله حد ولكل حد مطلع ومن حديث الثوري عن اسماعيل ابن أبي خالد عن سيار أبي الحكم عن ابن مسعود قال اعربوها القرآن فانه عربي. وسيجيء قوم يتقدرون عليه وليسوا بخياركم يعني اتقنونها يتقدرون القراءة - 01:01:21

يجودونه وليسوا بخياركم الله المستعان. نعم والثوري عن عاصم عن رأينا منهم عينات في هذا في القنوات بدأنا نشوفهم الحين لو نسمع اصواتهم ولا نشوفهم حركاتهم ولا نرى اشكالهم وقرأنا في ترجم كثير منهم انه - 01:01:48

جيد في القرآن وصوته ندي ومحمد له يد في الموسيقى وجد هذا بتراجمه نعم قل لا هو لا هو معنى له معنى الحد المعنى نعم. والثوري عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال اديموا النظر في المصحف. واذا اختلفتم في ياء - 01:02:12

فاجعلوها ياء ذكروا القرآن فانه مذكر وقال عبد الرزاق عن اسرائيل عن عبدالعزيز بن رفيع عن شداد ابن معقل سمعت ابن مسعود يقول ان اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما يبقى من دينكم الصلاة. ول يصلبين - 01:02:46

قوم لا خلاق لهم ولا ينزعون القرآن من بين اظهركم. قالوا يا ابا عبد الرحمن السنا نقرأ القرآن وقد اثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القرآن ليلا فيذهب به من اجوف الرجال. فلا يبقى في الارض منه شيء. ويصبح - 01:03:12

نفرا كالبهائم ثم بقي القرآن وش يصير عند الناس؟ الله المستعان اذا جاءوا الى مساجدهم وفتحوا مصاحفهم اذا هي دفاتر بيظا ما فيها شيء لا حول ولا قوة الا بالله نعم. ثم قرأ عبد الله ولئن شئنا لنذهبن بالذي او حينا اليك - 01:03:36

ثم لا تجد لك به علينا وكيلا وقال الطبراني حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن علي ابن بذمة عن ابي عبيدة ابن عبيدة عن ابي عبيدة ابن عبد الله عن ابيه قال من قرأ القرآن في اقل من - 01:04:03

ثلاث فهو راجز. يعني كانه يقرأ شعر نعم. وقال هشام عن الحسن انه بلغه عن ابن مسعود مثل ذلك. ومن طريق الاعمش عن ابي وائل قال كان عبد الله بن مسعود يقل الصوم فيقال له في ذلك فيقول اني اذا صمت - 01:04:29

ضعف عن القرآن والصلوة والقراءة والصلوة احب الى اللهم صلي وسلم على عبدك - 01:04:55